

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام هو دين يحتوي على جوانب الفردية و جوانب الاجتماعية . وتعتبر الدولة جزءًا لا يتجزأ من البُعد الاجتماعي للحياة الدينية في الإسلام. عندما ممارسة العلوم الإسلام ، سوف يتعلق بالمسائل العامة. ومن تلك المسائل العامة هي دور الدولة ، فلا يصح للمسلمين أن يفصلوا بين الدين والدولة. ترتبط الدولة ارتباطًا وثيقًا بالدين و لا فصل فيه . الإسلام لا يحتوي على التعاليم المتعلقة بالعبادة فحسب ، بل يتناول أيضًا المواضيع السياسية والدولة¹ وهكذا ، ظهر مفكرون و ينتقدون التحديث الغربي ، بما في ذلك أفكار لإيجاد بدائل غير غربي ، لبناء مجتمع الإسلامي كما ورد في القرآن.

في بعض الأدبيات حول نظام الدولة التي قام بها المفكرون القدماء ، وكذلك بين المفكرين المسلمين المعاصرين ، ويقال إن جميع الجوانب المتعلقة بنظام الدولة قد حظيت بالاهتمام ، ولكن لم تتم دراسة كل هذه الجوانب بعمق ، والجانب الذي حظي

¹ Heriwanto, *kritik Abu A'la al maududi Terhadap Demokrasi Barat*, (Yogyakarta ; Program Studi Magister Pemikiran Islam, Pascasarjana Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2014)

بأقل قدر من الاهتمام هو في مسألة السيادة. بشكل عام، ومن رؤية المسلمين الذين يدرسون نظام الدولة يميلون إلى وضع جانب السيادة كموضوع للمحيط وبعبارة أخرى يشرحون ذلك بإيجاز.

من الناحية النظرية، ليست السيادة جزءًا لا يتجزأ من جوانب أخرى من نظام الدولة، ولكن مبدأ السيادة هو أحد العوامل المحددة لطبيعة الدولة ونظام الحكم فيها وبعبارة أخرى، فإن مبدأ السيادة هو جانب أساسي من نظام الدولة² يمكن ترجمتها نظرية السيادة في السياق الحالي من حيث أعلى سلطة في الدولة، ومن وجهة نظر محمود يونس فإنها تترجم السيادة بمعنى أعلى سلطة في الدولة.

وعند منور سجادزالي، علاقة بين السياسة والإسلام بين الخبراء السياسيين تنقسم إلى ثلاثة مدارس، أولاً من مقدمة (حسن البناء، سيد قطب والمودودي) في بيانهم، ليس دين الإسلام دين يتعلق بمعاملة الإنسان مع الله فحسب، ولكن الإسلام دين كامل من جميع جوانب الحياة الإنسانية و داخل فيه الدولة. ولكن عبّر (علي عبد الرازق و طه حسين) عن عكس ذلك، فالإسلام دين لا علاقة له بشؤون الدولة، لأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان رسولاً عادياً مثل الرسل

² Zaenal Abidin Ahmad, *Membentuk Negara Islam*, (Jakarta : Wijaya, 1956), 80

السابقين ، { .ثالثا من مقدمة (محمد حسين هيكل) برفضها للمدرستين ويقول إنه لا توجد مجموعة من القيم الأخلاقية في حياة الدولة في الإسلام^٣.

لم يرفض المودودي مطاقا فيما يتعلق بنظرية السيادة الشعبية ، لا سيما على أساس أدلة الممارسات الديمقراطية التي ينحرف أكثر وخاصة في فهم آيات القرآن التي تبين أن السلطة العلية بيد الله ، والله الذي له الحق في إعطاء القانون للإنسان ولا سلطان عليه

في التشريع نوعان من الفهم ,والفهم المعروفين في دراسة الديمقراطية هما معياريا وتجريبيا ,الفهم المعياري بالديمقراطية كهدف حيث توجد قيم مثالية يتم تعليمها في كيفية تحقيق الديمقراطية وتنفيذها. في الفهم التجريبي هو صياغة للديمقراطية التي تم تنفيذها^٤

النظام الملكي غير معتمد في الإسلام ، وما تطوره المودودي هو النظرية السياسية الإسلامية ، في النظام الملكي بأكمله ، بالتأكيد يجب إطاعة القوانين

³ Munawir Sjadzali, *Islam Dan Tata Negara ajaran, sejarah ,dan pemikiran* (Jakarta : UI Press, 1990), 1-2.

⁴ Baco sarluf dan Usman Wally ,*Theo- demokrasi dalam pandangan Abu A'la akamaududi* (Jurnal Fakultas Ushuluddin Dan Dakwah IAIN Ambon).

الموضوعة من جيل إلى جيل على الرغم على أنها تجعل المملكة قمع أهلها وحرمانهم من حقوقهم في السياسة والاقتصاد والقانون وغيرها.

لم يقدر الديمقراطية الغربية في تحقيق الديمقراطية نفسها ، أي سيادة الشعب في جميع مناحي الحياة. في المجال السياسي يعطونه فقط ، بينما في المجالات الأخرى مثل المجال الاقتصادي ينطبق فقط على المستثمرين ، فإن الديمقراطية الغربية سلبية لأنها تتمتع بخصائص الفردية الموجودة في التفكير الليبرالي بحيث تولد الديمقراطية أو سيادة الشعب في الحياة السياسية ، ولكنها تؤدي إلى نشوء الرأسمالية في الحياة السياسية ، والاقتصاد.

جميع النماذج الديمقراطية تقوم على مبدأ الحرية ، وهناك ثلاثة عناصر في النظام الديمقراطي مهمة في النظام الديمقراطي الغربي. أولاً ، في الديمقراطية الحديثة في العالم الغربي هو مصطلح يطلق على الشعب أو الأمة مجموعة من الناس ذات نطاق إقليمي جغرافي يعيشون في منطقة معينة ويتم تجميعهم معاً في روابط دم وعرق ولغة و تقليد. والمقصود هو الديمقراطية التي تتأثر بالتأكيد بالتفكير القومي والعنصرية والتي تميل إلى التعصب تجاه الجماعات. ثانياً ، هدف الديمقراطية الحديثة هو المصالح المادية أو العالمية لأن الديمقراطية الحديثة تريد

تحقيق سعادة الشعب أو الأمة، ثالثاً في هذه الديمقراطية الغربية، سلطة الشعب مطلقة، والشعب هو مصدر الحقيقة، ويتمتع بالسيادة الكاملة^٥

في نظام الديمقراطية فيه نظام حكم تحاسب فيه الحكومة على أفعالها في المجال العام من قبل المواطنين، ويظهر أن السياسة العامة يتم تحديدها على أساس أغلبية ممثلي الشعب والتي يشرف عليها الشعب فعلياً في انتخابات دورية على أساس مبدأ المساواة السياسية^٦

لا نهاية بين علاقة البشر والدولة، والشيء المثير هو أن سلطة الدولة يتم تقديمها باتفاق الناس في الدولة وهذا الاتفاق هو ما يمكن أن نعرفه على أنه عقد اجتماعي^٧.

على عكس مفهوم المودودي للفكر في السياسة الإسلامية، فإنه يستخدم فكرة أن البشرية هي خليفة خلافة الله على الأرض كأساس له في النظرية السياسية. يرى المودودي أن سلطة الشعب محدودة وليست مطلقة، ويبدو أن السيادة لله

⁵ Heriwanto, "Kritik Abul A'la Al- Maududi terhadap Demokrasi Barat", Tesis , (Surakarta)

⁶ Tim ICCE UIN Jakarta, Demokrasi, HAM, dan Masyarakat Madani, (Jakarta: ICCE UIN, 2003), 110-111

⁷ Daya Negri Wijaya, "Kontrak Sosial Menurut Thomas Hobbes Dan John Locke" Jurnal Sosiologi Pendidikan Humanis Universitas Negri Malang

وأن البشر هم فقط المنفذ لتلك السيادة ويجب أن يخضعوا للأحكام أو القوانين التي وضعها الله^٨.

إن مفهوم الشيودمقراطية أساسا هو مساهمة من فكرة الشيوقراطية مع فكرة الديمقراطية. هناك سببان وراء رفض المودودي لنظرية السيادة الشعبية أو جوهر الديمقراطية أولاً ، أعلى سلطة في يد الله ، والله وحده هو صانع القانون ، وثانياً ، تصبح ممارسة سيادة الشعب هراءاً لأن المشاركة السياسية للشعب تتم في الواقع مرة واحدة فقط كل أربع أو خمس سنوات أثناء الانتخابات ، في حين أن السيطرة على الحكومة اليومية هي في الواقع في أيدي حفنة من الحكام ، الذين حتى باسم الشعب ، غالباً ما يضطهدون الناس من أجل مصالحهم الشخصية^٩.

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية أعلاه ، فإن التركيز الرئيسي لهذا البحث هو كما يلي:

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٨ H.Munawir sjadzali ,''islam dan Tata Negara'' (Jakarta UI Press), 175

^٩ المودودي ،أبو الأعلى المودودي . " الحلافة و الملك " تعريب ، احمد ادريس الطبعة الأولى (دارالقلم،

١. ما مفهوم السيادة عند أبي الأعلى المودودي

ج. أهداف البحث

بحث في أفكار أبو الأعلى المودودي بالأهداف التالية:

١. معرفة مفهوم السيادة عند المودودي؟

د. أهمية البحث

١. الفوائد الأكاديمية

أ. ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في العالم الفكري أو التعليم

العالي كخطاب وتطور للتقاليد العلمية بشكل عام وبشكل خاص كتطور

لمفهوم الدعوة الإسلامية في المجال السياسي.

٢. الفوائد العملية

يعتبر هذا البحث مرجعاً للنشطاء المسلمين أو العلماء أو رجال الدولة

المهتمين بمجال العلوم السياسية من منظور إسلامي وغربي.

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع أو مرجع للأكاديميين

المهتمين بدراسة الأنظمة السياسية وأنظمة الدولة، أحدها كمواد تقييم لتطبيق

النظام الديمقراطي المطبق في الدول الإسلامية اليوم.

هذا البحث مادة مرجعية لمديري المؤسسات الحكومية في تنفيذ مهامهم

بوصفهم ورثة للأنبياء والعلماء في بناء نظام دولة مليء بالقيم الإلهية.

٥٠. البحوث السابقة

مراجعة البحث في جمع البيانات المكتوبة هي دراسة لنتائج البحث سواء في شكل أطروحات أو كتب أو مجلات علمية. تمت الخطابات والمناقشات حول الفكر الديمقراطي والإسلامي بشكل عام بشكل أكاديمي. يمكن ملاحظة ذلك من خلال العديد من الدراسات السابقة التي تتقاطع مع مفاهيم الديمقراطية والإسلام. البحث - البحث المتعلق بالمشكلات التي أثارها المؤلفون في هذه الأطروحة ، من بين أمور أخرى.

الأول ، أطروحة من برنامج دراسة الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية

منيفة سيانواني ، برنامج الدراسات العليا بجامعة إندونيسيا ٢٠٠٤ بعنوان

Perbandingan pemikiran politik Islam Abul A'la Al-Maududi dengan pemikiran dan gerakan Partai Bulan Bintang di Indonesia (politik dan Tengah).¹⁰ hubungan internasional di Timur

¹⁰ Munifah Syahwani, Perbandingan pemikiran politik islam abul a'la almaududi dengan pemikiran dan Gerakan partai bulan bintang di nindonesia (politik dan hubungan internasional di timur tengah)" tesis, (Jakarta : pascasarjana universiats indonesia, 2004).

يركز المؤلف في مناقشة خاصة على آراء وأفكار أبي الأعلى المودودي في باكستان ، والتي لها تأثير كبير جدًا على العالم الإسلامي ، لذلك لمعرفة المزيد عن تأثير هذه الآراء ، يحاول المؤلف إجراء دراسة خاصة عن المنظمات والحركات الإسلامية في العالم الإسلامي. في هذه الحالة ، يأخذ المؤلف هدف الحركة الإسلامية في حزب الهلال النجمي في إندونيسيا ، ، يحاول المؤلف إجراء دراسات خاصة حول المنظمات والحركات الإسلامية في البلدان الأخرى بين فكرتين (المقارنة). من الفكرتين السياسيتين وهي أفكار أبو الأعلى المودودي التي نفذت في الحركة المنظمة هي جماعة الإسلام في باكستان مع أفكار وتحركات حزب الهلال في إندونيسيا. هاتان المنظمات السياسيتان تدعيان تطبيق الإسلام كأسلوب حياة في حياة الأمة والدولة ، وكذلك المثالية العظيمة لحزب نجمة الهلال ، أي عز الإسلام والمسلمين.

الثاني : وجد الباحث مقالا بعنوان *Abu Al- Ala Al-Maududi dan kontrofersi*

” *pemikiran politik islam* ” كتب بواسطة imam subchi محاضر في كلية الآداب

والعلوم الانسانية في UIN Syarif Hidayatullah جاكرتا ” في هذا المقال لا يقبل

المودودي بالنظام الغربي الذي ينطبق في مختلف البلدان بشكل عام ويتوقع النظام

السياسي الغربي الذي يطرح المودودي الفكر السياسي الإسلامي الذي كان يمارس

¹¹ Imam Subchi ” *Abu AL -Ala Al – Maududi dan Kontroversi pemikiran politik islam* ” (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), Hikmah Vol . VIII, (2012)

خلال الخلافة الراشدين. تريد مثالية المودودي حقًا أن يتم تنظيم هذا البلد على أساس القوانين المدرجة في القرآن والسنة ، في إدارة الحكومة يبدو أن المودودي يأخذ النمط الذي اتبعه خلفاء الراشدين لكنه لا يفسر نظام الحكومة في الوقت الذي كان يقصد فيه ذلك. كانت الأفكار متناقضة ولا تتماشى مع التطورات التي تنطبق في العالم بشكل عام

الثالث ، البحث عن المقالات حسب العنوان *Pemikiran Abu Al Ala Al Maududi* كتب بواسطة أنور السنوسي محاضر دائم في قسم الحضارة الإسلامية بكلية أدب الدعوة وأصول الدين. IAIN SYAKH NURJATI سيريبون¹² يشرح المفهوم الأساسي الفريد لفكر المودودي السياسي الذي يؤكد أن السيادة في يد الله وليست في أيدي البشر ، وبالتالي فإن النظرية التي قدمها المودودي تختلف عن نظرية الديمقراطية الغربية بشكل عام. التي تنص على أن السيادة في أيدي الشعب ولكن في الواقع يبدو من ممارسة الديمقراطية الغربية هو الفشل في خلق الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعدالة القانونية.

¹² Anwar Sanusi "Pemikiran Abu A'la Al- Maududi" fakultas Adadin IAIN Syekh nurjati Cirebon , (Inspirasi) vol.8 (2011)

الرابع ، Bennartha Dennys من مجلة أصول الدين وكلية الدعوة
 في IAIN AMBON بقلم Baco Sarluf dan Usman Wally بواسطة عنوان
 هذه Theo-demokrasi dalam Pandangan Abu A'la Al-Maududi يوضح في هذه
 المجلة أن نظرية الديموقراطية لها نفس شكل المؤسسات التشريعية والتنفيذية
 والقضائية في نظرية Trias politica montesquie والديمقراطية الغربية التي تختلف
 فقط في مبادئها الأساسي في تنظيم المؤسسات الثلاث. وتقوم هذه الديمقراطية على
 سيادة الله^{١٣}

الخامس: من محمد إقبال "Implementasi Pemikiran Politik Abu Al A'la Al-"
 Maududi Dalam Dinamika Politik Kontemporer جامعة شاريف هداية الله
 الحكومية الإسلامية ، كلية أصول الدين والفلسفة^{١٤}. رفض المودودي لنظرية
 السيادة الشعبية لا يستند أساسًا إلى دليل على أن الممارسة الديمقراطية غالبًا ما يتم
 تحريفها ، ولكن على أساس فهمه للآية القرآنية التي تظهر أن السلطة العليا بيد
 الله والله وحده. له الحق في وضع القانون. ومع ذلك ، فإن القانون المشار إليه هو

¹³ Baco sarluf dan Usman Wally, "Theo-demokrasi dalam pandangan Abu A'la Al-maududi" (Jurnal Fakultas Ushuluddin Dan Dakwah IAIN Ambon)

¹⁴ Muhammad Iqbal "Implementasi pemikiran politik Abu Al A'la Al-Maududi dalam Dinamika Politik Kontemporer" Skripsi Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

القواعد الأساسية لإنشاء مجتمع عادل ومزدهر ، وليس القانون الإداري أو قانون المرور وما إلى ذلك ، يتطلب استكشاف مفهوم حقوق الإنسان الذي سيصبح فيما بعد أساس الديمقراطية. من هنا يحفظ المودودي مشروعًا عمليًا وهو رغبة في تنفيذ تفكيره ليصبح حلًا اجتماعيًا وسياسيًا جديدًا شاملًا لحماية المسلمين.

من الآداب المختلفة أعلاه ، نأمل ألا نجد تركيزًا على دراسة تأثير أفكار أبو العلاء المودودي على النظام الديمقراطي في البلاد وموقفه الفكري مع المفكرين الإسلاميين الآخرين. لذلك يراجع المؤلف دراسة مفهوم سيادة الله عند أبي الأعلى المودودي ويكملها.

و. الإطار النظري للبحث

الإطار النظري أي الأساس النظري في البحث هو أساس في إقامة العملية للبحوث العلمية. ويكون أساس الاستراتيجية ودليلاً للباحث في تحليل مسألة البحث. بمعنى أن الإطار النظري يساعد الباحث في بداية بحثه من أي نظرية ستبدأ الباحث في تحليل مسألة البحث

وفي هذا البحث استخدم الباحث الدراسة الفلسفية بتوجيه إلى منهج الدراسة الاستيمولوجية. يعني دراسة للمناهج العلمية، توضيحا لعنوان البحث الرسالة، واجتنابا علي فهم السقيم لدي القراء، قام الباحث بشرح عنوان البحث تفصيلا كما يلي:

يستند هذا البحث إلى نظريات مختلفة تتعلق بالتأثير ، لا سيما في مجال الدراسات السياسية الإسلامية. فيما يتعلق بذلك ، هناك العديد من النظريات التي تسترشد بها. أجرى علماء وعلماء مسلمون دراسة معمقة للغاية للعلاقة بين السياسة والإسلام.

سيد قطب ، على سبيل المثال ، له خصائص التي لا تمتلكها أيديولوجيات الفكر الإنسان. ويصف الخصائص السبع للمفهوم الإسلامي وهي:

وبحسب السيد قطب ، فإن الربانية هي المفهوم الأول والأساسي الذي يصبح مصدراً لخصائص أخرى. الإسلام يأتي من القرآن الذي يأتي من الله. كتعاليم من الله. لأن الإسلام من عند الله ، فهو عالمي ، والإسلام خالٍ من كل النواقص والضعف والسهو والتناقضات. بالنسبة لسيد قطب ، فإن عالمية الإسلام هذه تعني أن الإسلام لا يهتم فقط بالقضايا المادية الدنيوية ، ولكن أيضًا بالقضايا الروحية

في الآخرة. إن عالمية الإسلام لا توفر معلومات للطبيعة البشرية فقط لأنها تتعامل مع تلك الطبيعة بشخصية موحدة ، ولا تثقلها بالقوة ولا تفرق بين وجودها ، بل تحميها في نفس الوقت من ميول الله. إنه يحافظ على حدود نظام الله وشريعته في جميع مناحي الحياة.¹⁵

سيد قطب رفض سيادة الشعب. بالنسبة له ، البشر هم فقط منفذون لسيادة الله وشرائعه ، ولا يجوز لهم تنفيذ القوانين والسياسة وما إلى ذلك مما يتعارض مع تعاليم الله وشرائعه ومن هذا المنطلق يرى سيد قطب أن المسلمين هم خلفاء الله فقط. حتى السيد قطب لم يهتم بالأمة المسلمة التي قالت جملتي العقيدة: الصلاة ، والصوم ، والحج ، وإخراج الزكاة على ماله. في نظر سيد قطب ، مع أنهم حققوا أركان الإسلام

لم يمنعه عقاب سيد قطب من الحديث والتفكير ، ولكن كلما عوقب كان أكثر حماساً لعمل أعمال جعلته دائماً حاضراً في المجتمع رغم أنه لم يكن حراً في أن يكون مع المجتمع ، لكن أفكاره ظلت موحدة ومتحدة مع المجتمع. حتى تفسيراته مشتتة بين الناس ، أحدها يتعلق بالآخرة.

¹⁵ Muhammad Roy Purwanto, *KEADILAN DAN NEGARA (Pemikiran Sayyid Qutb Tentang Negara Yang Berkeadilan)*, Buku Referensi, vol. 53, 2019.

إن مصطلح السيادة يشير إلى كلمة "السيادة" وليس العكس، فإذا تم وصفها

هناك ثلاثة عناصر على النحو التالي:

١. القوة هي العليا، ولا توجد قوة أعلى، وهي حقيقية بمعنى أنها لا تنشأ من أو

تنشأ من قوة أعلى أخرى

٢ مطلق وكامل بمعنى أنه غير محدود ولا توجد قوة أخرى تحده

٣ كاملاً وأبدياً بمعنى أنه لا ينكسر ولا ينقسم.^{١٦}

ز. منهج البحث

طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول على البيانات لغرض وفائدة البحث

، وهناك العديد من طرق البحث التي تختلف باختلاف نوع البحث ، هذه

الدراسة نوعية ، وتستخدم منهج التحليل الوصفي ، حيث تركز على مناقشة أفكار

الفيلسوف الكبير أبو الأعلى المودودي حول سيادة الله ، وتحليلها مع شخصيات

أخرى وفق منهجه.

ثانياً ، من حيث الممارسة ، جمع البيانات في هذا البحث في دراسة وفهم أفكار

الشخصية المراد دراستها وجمع بيانات متفرقة عن الشخصية ، من سيرته الذاتية

¹⁶ Dr.jimly assiddiqie,S.H "ISLAM DAN KEDAULATAN RAKYAT",GEMA INSANI PRESS Jakarta,1995. 14

إلى أفكاره. هناك نوعان من مصادر البيانات في البحث ، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. فيما يتعلق بمصادر البيانات الأولية التي سيتم جمعها هي أعمال هذه الأرقام ، إما في شكل كتب ، وكتب إلكترونية ، ومجلات ، ومقالات ، وغيرها. بينما البيانات الثانوية عبارة عن مجموعة من الأعمال التي كتبها أشخاص آخرون حول أفكار وسير الشخصيات. من بين كل هذا البحث دراسة أدبية أو دراسة أدبية تجمع فقط بيانات من كتابات أخرى مختلفة تتعلق بالشخصيتين وأفكار كل منهما.

ح. خطة كتابة البحث

لتسهيل الأمر على القارئ في هذا البحث ، يحتاج الكاتب إلى بعض التحليل المنهجي للمحتوى من خلال تقسيمه إلى عدة فصول فرعية ، ينقسم كل منها إلى عدة أقسام تتعلق ببعضها البعض في مناقشة مفهوم الله. السيادة من فكر المودودي. المناقشة المنهجية في الدراسة هي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة. هذا فصل تمهيدي يحتوي على خلفية المشكلة ، وصياغة المشكلة ، وأهداف البحث ، واستخدامات البحث ، والبحوث السابقة ، والإطار النظري ، وأساليب البحث والمناقشة المنهجية. . سيتم في هذا الفصل شرح المشكلات المختلفة المتعلقة بهذا البحث ، وكذلك أسلوب البحث.

الباب الثاني: سيرة أبي الأعلى المودودي ومفهوم سيادة الله في آرائه. صف بشكل عام عن سيرة أبي الأعلى المودودي وأعماله التي تم إنتاجها وشرح مفهوم السيادة عند غيره من المفكرين المسلمين

الباب الثالث: مفهوم سيادة أبي الأعلى المودودي. في هذا الفصل ، سيتم شرحه بشكل أعمق حول فهم مفهوم الشيودمقراطية للمودودي وموقف مفهوم السيادة للمودودي مع المفكرين المسلمين الآخرين ، وكذلك نقد المودودي لموقف الديمقراطية.

الباب الرابع: الاختتام. هذا هو الباب الأخير الذي يحتوي على الاستنباط من المناقشة. تليها الاقتراحات وقائمة المصادر والمراجع.